الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ٢٩ أيلول ٢٠١٥ | الموافق ١٥ ذو الحجة ١٤٣٦ هـ | العدد ٢٢٣٩ السنة التاسعة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 29 , 2015 | No. 2239 | 9th year

كوليت الخوري: ليس لدي صفحة على الفيسبوك

أكدت الأديبة كوليت الخوري أن ليس لديها أي صفحة على الفيسبوك أو أي موقع تواصل اجتماعي آخر وأن الصفحات التي تنتحل اسمها هي لأشخاص لا تعرفهم على الأغلب يريدون الاختباء وراء اسمها لغايات في نفوسهم.
وجاء في بيان لها أن آرائي منشورة في مؤلفاتي التي تملأ المكتبات والتي بلغ عددها ٣٥ وفي مقالاتي التي تجاوز عددها الألف.
ودعت الخوري قراءها إلى سماع آرائها شخصياً من خلال مقابلاتها العديدة في الإذاعات أو على شاشات التلفزيون. وختمت الأديبة السورية بيانها بالقول: لما كنا نعيش مرحلة صعبة تشوهت فيها المفاهيم وتدهورت فيها المبادئ وتسابقت التجاوزات فيها والافتراءات فقد اقتضى التنويه.

«الترجمة واقع وآفاق»

تقيم الهيئة العامة السورية للكتاب بالتعاون مع اتحاد الكتّاب العرب – جمعية الترجمة ندوة بعنوان «الترجمة واقع وآفاق» بمناسبة اليوم العالمي للترجمة في العاشرة من صباح غد في القاعة الشامية بالمتحف الوطني بدمشق.

طابعان جديدان في يوم السياحة العالمي

أصدرت المؤسسة العامة للبريد طابعين بريديين تذكاريين جديدين بمناسبة يوم السياحة العالمي قيمة كل منهما ١٥٠ ليرة سورية.
ووضع الطابعان في التداول يوم أمس ويمكن للجمهور والهواة الحصول عليهما من جميع المكاتب البريدية المنتشرة في سورية.
يذكر أن يوم السياحة العالمي يصادف في ٢٧ أيلول من كل سنة والغاية منه هي زيادة الوعي في المجتمع الدولي بأهمية السياحة وقيمتها الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية.

عروس تختار فستان زفاف عمره ١٢٠ عاماً

قررت آبيغال كينغستون (٣٠ عاماً) أن تتزوج بفستان عمره ١٢٠ تناقلته العائلة منذ عام ١٨٩٥ وارتدته للمرّة الأولى الجدّة الكبيرة، ولبسته والدتها سابقاً ولم ترتده أي عروس منذ عام ١٩٩١. وصُنع هذا الفستان من الحرير ومادة الساتان لكنه اليوم لم يعد بالحالة نفسها التي كان عليها إذ يحتوي على الثقوب وتحوّل لونه إلى بني.
لكن بعد ٢٠٠ ساعة من العمل، تمكّنت مصممة فساتين أعراس من إضافة الأكمام عليه وتغيير لونه كي تتمكّن العروس من ارتدائه يوم زفافها في ١٧ تشرين الأول القادم. وتعتبر العائلة أن هذا الفستان يحمل معه السعادة الدائمة للعروسين.

المخرجة المتألقة سلاف فواخرجي في مهرجان «الاسكندرية»

المخرجة المتألقة سلاف فواخرجي أثناء تكريمها في مهرجان الاسكندرية الحادي والثلاثين عن فيلمها «رسائل الكرز» والذي أنتجته سيريتل.

من دفتر الوطن

الهروب الكبير!

عصام داري

اليوم محجوز للكآبة والحزن الذي عاد يطرق بابي بقوة. أعرف أنني أنقلب على نفسي مئة وثمانين درجة، من محيطات تفاؤل وأمل، إلى ساقية حزينة، ونهر كآبة يهز خريره الوجدان، ويعيد ترتيب أولويات الحياة.
هكذا بلا مقدمات تهاجمك الكآبة ومن دون سابق إنذار أو سبب واضح، وتسأل نفسك كيف غزت هذه الكآبة القلب والروح والنفس، واحتلت كيانك واجتاحتك كلياً، من دون أدنى مقاومة!.
ربما كنت تنتظرها وتفرش لها الورود أملاً في لحظات حزن عميق.. عميق لا قرار له، تجلد فيها النفس، هناك من يعشق جلد النفس.
أعرف أن كل ما حولي يدعو للحزن والكآبة والموت البطيء، وأدرك أننا نعيش حالة انعدام وزن.. انعدام أخلاق.. انعدام أحلام، لكنني وأنا المتفائل بطبعي أجدني غير قادر على تغيير مناخ حل بنا كنت قادراً في السابق على نسفه من الجذور، وأن أحوّل الألوان القاتمة إلى ألوان زاهية، وأنقل نفسي البائسة من حزن جارف إلى فرح مؤقت، لكنه فرح على الأقل، أو نوع من فرح.
لكن هذه المرة كانت ضربة الكآبة قوية وساحقة لأنها جاءت من جهات عدة، وعلى شكل رشقات عشوائية تصيب القلب مباشرة، وتترك فيه ندوباً وجراحاً عصية على الدواء والشفاء. ودعت عدداً من الأصدقاء والأحبة راهنوا بحياتهم على أبواب أوروبا، بحثاً عن أنهار العسل وخوابي الخمر، يعرفون أن مغامرتهم قد تنتهي بالموت في البر أو البحر، لكنهم قرروا الرحيل وسجلوا أسماءهم في هذا الطابور الطويل الذاهب إلى المجهول، حتى لو كان معلوماً، وكان الهروب الكبير الذي جعل أوروبا تبتلع أبناءنا وإخوتنا، من دون أن يضمن أحد في الكون إمكانية عودتهم.
منعت دمعتي من مغادرة مخدعها، ورسمت شبه ابتسامة على شفتي اللتين تشققتا من شدة جفاف أصاب القلب والعروق، أردت أن تكون ليلة الوداع فرحة خفيفة الظل، كي لا يتذكر الهارب من نعيمنا إلى جحيم الغربة سوى ابتسامة باهتة، وليس دمعة مزقت الأجفان كي تتحرر من سجنها.
خجلت من دمعتي، فبكيت نحو الداخل، ما دمت منعتها من المغادرة مع المغادرين، واكتفيت ببكاء صامت مكبوت، بكاء على ما هو آت وليس فقط على رحيل من نحب.
سألت نفسي: هل يسعفني العمر وأرى عقد اللؤلؤ الذي انفرط على أرصفة أوروبا يتلألأ مرة أخرى في وطني؟. وهل يعود الهاربون إلى الجحيم من الجحيم كي نستعيد زمناً هرب مع الهاربين، واستوطن ذكريات عتيقة سكنت في غياهب النسيان؟.
شعرت أنني أرى أحبتي المغادرين آخر مرة، وقرأت في عيونهم سفراً من العذاب الآتي على دروب الغربة، لكنني كنت أخاف أكثر من الغربة في الوطن، ومن سوء النيات في هذا الوطن الذي يطعن فيه الأخ أخاه على الشبهة والشكوك الساكنة فينا وصارت من ألف باء حياتنا.
لكن من وسط العتمة والظلمة تلمع نجمة شرقية تترك لنا مساحة للتفاؤل، قصة حب هنا، في إحدى زوايا الوطن، سمها ما شئت: حب في زمن الحرب.. في زمن الكوليرا.. في زمن الموت المتنقل، لكنها قصة حب كزهرة جميلة تنبت من وسط الصخر الجلمود.
هكذا نحن كطائر الفينيق ننهض من وسط الرماد.

في التجربة الإخراجية الأولى لها

سلاف فواخرجي تحصد الجوائز

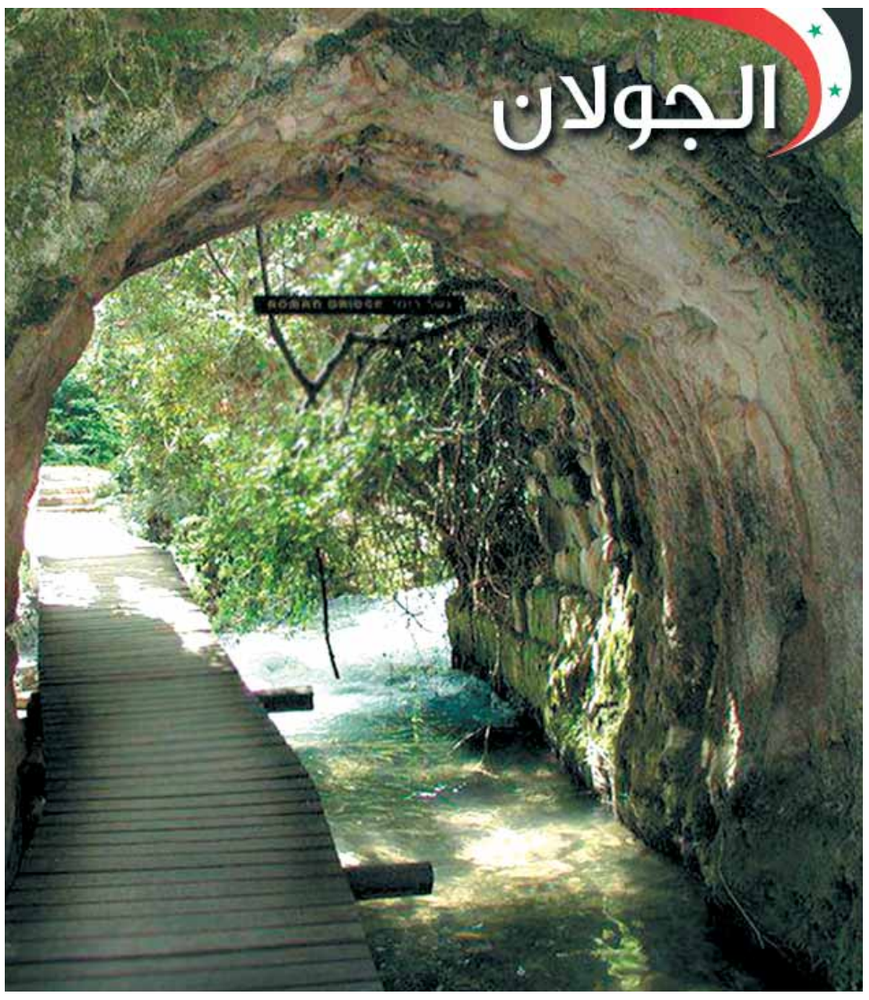

فيلم «رسائل الكرز».. رسائل عشق بحبر الكرز.. تحمل خير بلد بروح الإنسان لتحكي قصة أزليّة شامخة لا تموت في حب الأرض.. حب الوطن، في التجربة الإخراجية الأولى لسلاف فواخرجي ليلامس قلوب مَن حضر مهرجان الاسكندرية الـ ٣١ ويوصل رسائله بكل عذوبة وشفافية ورقة ويتألق ويحصد جائزة أفضل فيلم في هذا المهرجان، هذا الفيلم جاء بتوقيع المتألقة سلاف فواخرجي بالتعاون مع سيريتل.
فكرة «رسائل الكرز» تتمحور حول فتاة في الجولان تكتب لحبيبها البعيد رسائل بحبر الكرز، لتداعب المخيلة الخصبة لسلاف فواخرجي وتلهمها، حيث عملت فيه على السيناريو والإخراج، وتضافرت كل عناصر العمل الفني لتمنحه جماليته، فالفيلم قصة عشق لا تكتمل بين شاب وفتاة على أرض الجولان الحبيب، يفرقهما الاحتلال وقساوته إلا أن حبهما يبقى شامخاً صامداً.. يصوّره الفيلم بطريقة واقعية قريبة من القلب بأسلوب جميل وحساس، لتتضافر عناصر العمل الفني كله بهدف جعل مشاهدة الفيلم تجربة فريدة تدخل القلب دون استئذان وتلمس جرح الجولان الذي لم يهدأ وتخلق أمواج حنين وحب لكل بقعة من أرض سورية الواحدة.
وقد جاء هذا التعاون بين سلاف فواخرجي وسيريتل من إيمان الشركة بالقضية التي يطرحها، قضية السوريين كلهم، حيث إن استراتيجية سيريتل تتبنى كل عمل مبدع في أي مجال من شأنه رفع اسم سورية عالياً في المحافل الدولية، كما أن هذا العمل الفني يعطي صورة حقيقية عن قيمنا السورية وتاريخنا وثقافتنا وقضيتنا التي لا تموت، حيث يأتي هذا التعاون لينتج عملاً فنياً ينافس أفلاماً عالمية.
تحضّر المتألقة سلاف فواخرجي بالتعاون مع سيريتل للعرض الحصري والأول للفيلم في دار الأسد للثقافة والفنون، الذي من المقرر أن يتم في مطلع الشهر القادم، حيث إن لهذا العرض خصوصية كبيرة لا سيما أنه يأتي في هذه الفترة التي نحضّر فيها للاحتفال بانتصارنا في حرب تشرين التحريرية، ليحمل عرض هذا الفيلم الوطني دعوة إلينا جميعاً للعودة إلى قيمنا وأخلاقنا والتمسّك بأرضنا وقضيتنا.